



AUSIRIA CONSULTING S.R.L

CONSULENZA FINANZIARIA-

BANCA D' ITALIA N. M173 ALBO DEI MEDIATORI CREDITIZI.

20145 MILANO - VIA GIOTTO, 19

Te. 02 462929 . Email - info@ausiria.it - giancarlo.strada@miol.it

" إيطاليا الشريك الاستراتيجي لليبيا "

بعد مرور أيام قليلة عن انعقاد المؤتمر الصحفي بشأن الحكومة الليبية و نظيرتها الإيطالية بالعاصمة روما في الثاني والعشرين من شهر جوان 2021 حيث التقى رئيس المجلس الرئاسي السيد " محمد يونس المنسي " رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي و رئيس الدولة " سارجيو ماترالا " الذي اكد على أهمية التمشي الذي توخته ليبيا لضمان الامن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط تحت اشراف الاتحاد الأوروبي مع ضبط الاجندة الانتخابية المقبلة في موفى شهر ديسمبر.

من جانبه اكد المنفي على أهمية إيجاد اليات تنسيق موحدة للتعاون الاقتصادي وفتح افاق الاستثمار وإعادة الاعمار في عديد المجالات بين بلاده وإيطاليا باعتبارها الشريك الاستراتيجي الأول لليبيا.

هذا ويجدر التذكير بان إيطاليا من اهم شركاء ليبيا في مجال النفط و الطاقة رغم الانكماش الذي شهدته المبادلات التجارية خلال العشر سنوات الأخيرة نظرا للاشتباكات التي شهدتها المنطقة لكن هناك إصرار مشترك على استئناف التعاون الثنائي.

من جملة الملفات المطروحة على الطاولة ما يتعلق ببحث إمكانية جلب خبرات إيطالية للعمل في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة خاصة في منطقة الفزان (الجنوب الغربي لليبيا) والبدء في مشروع إعادة بناء ليبيا من خلال دعم البنية التحتية خاصة انجاز الطريق السريعة الرابطة بين شرق البلاد و غربها (حوالي 1700 كلم) و تبلغ تكلفة انشائه حوالي خمسة مليار دولار يتحملها الجانب الإيطالي وفق المادة (9) من معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون بين إيطاليا و ليبيا لسنة 2009 .

في سياق اخر اكد وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية السيد " محمد الحويج " انه حان الوقت لكي يفي الطرف الإيطالي بتعهداته من اجل إعادة اعمار ليبيا و تفعيل كل الاتفاقيات المصادق عليها في حكومة رئيس الوزراء السابق " سلفيو برلسكوني " بداية بإنشاء الطريق الساحلية الرابطة بين شرق البلد و غربها , ويمكن الإشارة الى انه في غضون الأشهر القادمة هناك بوادر فتح مناقصة لإنشاء الطريق السيارة مسراته _ تونس بالإضافة الى إعادة اعمار مطار بنغازي و تفعيل كل المشاريع المعطلة .

من بين المبادرات المهمة في هذا الشأن إعادة بناء المطار الدولي بطرابلس و قد تم اسناد هذا المشروع الى مجموعة الشركات الإيطالية " AENEAS " و من المتوقع الانتهاء من الاشغال في موفى السنة القادمة .

ويبقى قطاع الطاقة و النفط من اهم الاولويات في ليبيا حيث اكد السيد " محمد احمد عون " وزير النفط الليبي وضع جدول عمل طويل المدى بين البلدين ينص على تركيز منشأة نفطية جديدة في منطقة " الفزان " و سوف يكون لشركة " اني " الإيطالية دور كبير في تنفيذ هذه المشاريع .



اما في مجال الصحة, فقد تم برمجة زيارة قريبة لوزير الصحة الليبي الدكتور " علي محمد الزناتي " الى العاصمة روما وسوف يكون لنا الشرف مقابلته في ميلانو ضمن برنامج كامل سيتم من خلاله تقديم شركات مختصة في بناء المستشفيات وتجهيزها بكامل المعدات الطبية ضمن مشروع دعم إيطاليا لإعادة بناء ليبيا خاصة في كل " طرابلس " و " طبرق " .

في هذه الزيارة سوف يكون السيد الوزير مصحوب بالسيدة "عزيزة خالد علي محمد" رئيسة اللجنة العليا للحكومة الليبية المكلفة بشؤون المعوقين خاصة منهم الأطفال . وقد برمجتنا زيارة الى مركز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة " نوسترا فاميليا" في منطقة " لاکو" بشمال ميلانو مع دراسة إمكانية انشاء مراكز مماثلة في ليبيا .

كما سيتضمن جدول اعمال هذا اللقاء بالسيد وزير الصحة الدكتور " الزناتي " إمكانية تركيز مكتب في كل من "طرابلس" و "طبرق" للمساهمة في دعم التعاون والاستثمار بين الشركات الإيطالية والليبية في جميع المجالات بالإضافة الى دعم الجهود لإعادة تفعيل فرع البنك الإيطالي " UNICREDITO " في ليبيا لما له من دور كبير في مشروع إعادة بناء ليبيا و تسهيل كل المعاملات المالية .

